

رحلة أثر

(من ضيق الحياة إلى رحابة النفس)

-الحج غيرني-

نقطة البداية:

في زحمة الحياة وضجيجها، حين تتداخل أصوات التكاليف اليومية مع نداءات القلب، يبقى الإنسان في رحلة بحثٍ عن السكينة والهدوء.

هنا يأتي الحج، كفريضة عظيمة وركن من أركان الإسلام، ليكون بمثابة ضوءٍ يهدي السائرين في ظلمات الحياة .

إن الحج إلى بيت الله الحرام لا يمثل مجرد مناسك تُؤدى، بل هو دعوةٌ من الخالق للعودة إلى الذات، وتجديد الإيمان الذي يلامس الأعماق. إنه رحلةٌ تتجاوز الحدود المكانية لتصل إلى أعماق النفس، حيث يجد الحاج فرصة لتجديد إيمانه، واستعادة توازنه، وإعادة تقييم مسار حياته.

نحن في (سواعد) نؤمن بأن لكل شابٍ رحلته الخاصة في هذه الحياة، وأن لكل واحدٍ منهم قصة تستحق أن تُروى.

لذا، نسعى جاهدين من خلال "رحلة أثر" إلى إتاحة فرصة الحج لـ 500 شاب، ليخوضوا تجربةً تلامس أرواحهم وتعيد تشكيل قلوبهم.

نريدهم أن يعيشوا لحظاتٍ من الخشوع، تتألف الأرواح في محبة الله، وتزداد القلوب إيماناً، ليعودوا أكثر إقبالاً وعطاءً.

فلنكن معاً، يدًا بيد، نكتب سطوراً من الفخر، ونشعل شعلة الإيمان في قلوب الشباب، لنصنع معهم أثراً يدوم ويمتد.

الفكرة

توفير الدعم المادي اللازم لشراء حملة حج خاصة تهدف إلى

تمكين 530 شاب من أداء فريضة الحج لأول مرة في حياتهم، مع تقديم برامج توجيهية تعمق أثر الحج الإيجابي في نفوسهم وأخلاقياتهم. وتسعى المبادرة لتيسير أداء الحج للشباب وتعزيز دور الحج في تهذيب النفوس وتزكية الأخلاق، من خلال توفير بيئة إيمانية تعالج الظواهر السلبية. واستندت المبادرة إلى تجارب سابقة ناجحة أظهرت التغيير الإيجابي الكبير في حياة المشاركين، سواءً قيمياً أو اجتماعياً أو مهنيًا، كما أكدت الدراسات أثر الحج العميق والإيجابي على الشباب.

المبررات

- 1- أداء الفريضة: الحج هو أحد أركان الإسلام الخمسة، ومن الضروري أن يتاح للشباب أداء هذه الفريضة في وقت مناسب.
- 2- تعزيز الهوية الإسلامية: يساعد الحج الشباب على تعزيز انتمائهم وهويتهم الإسلامية، مما يساهم في بناء جيل واع ومؤثر.
- 3- الحاجة إلى بيئة محفزة على التغيير: يتيح الحج للشباب فرصة العيش في أجواء ملائمة وبيئة مساعدة للتغيير الإيجابي.
- 4- تنمية القيم الأخلاقية: رحلة الحج تعزز من القيم الأخلاقية مثل التعاون، والإيثار، والصبر، مما يساعد الشباب على أن يصبحوا أفرادًا أكثر مسؤولية في مجتمعاتهم.
- 5- فرصة للتغيير الإيجابي: الحج يمثل نقطة تحول في حياة الشباب، يمكنهم العودة إلى حياتهم اليومية بعزيمة جديدة ورؤية مختلفة للأمور.
- 6- ارتفاع التكاليف المادية: حيث يتعذر على كثير من الشباب الراغبين أداء الفريضة بسبب ارتفاع التكاليف المادية مما يعزز الحاجة إلى حملات حج ميسرة للراغبين من الفئة المستهدفة.

تحليل الاحتياج

- وفقًا لدراسة أجرتها وزارة التعليم في السعودية عام 2022، أظهرت أن حوالي 70% من الشباب يشاركون في أنشطة دينية مثل حلقات الذكر والدروس القرآنية .

○ **المصدر:** وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، 2022.

- أظهرت دراسة نشرتها جامعة الملك سعود أن الشباب الذين يشاركون في الأنشطة الدينية أقل عرضة للتورط في سلوكيات سلبية مثل تعاطي المخدرات، حيث تراجعت النسبة بينهم بنسبة 40% مقارنة بأقرانهم .
- **المصدر:** جامعة الملك سعود، دراسة حول السلوكيات الإيجابية للشباب المتدين.

- أظهرت نتائج استطلاع على عينة عشوائية أن 65% من الشباب الذين شاركوا في البرامج الدينية أشاروا إلى أنهم يشعرون بزيادة في الثقة بالنفس ونظرة إيجابية للحياة .
- **المصدر:** استبيان حول الثقة بالنفس بين الشباب المشاركين في البرامج الدينية، 2023.

- تشير إحصائيات الجمعية الخيرية في السعودية إلى أن الشباب المشاركين في الأنشطة التطوعية والدينية يساهمون بشكل أكبر في الأعمال الخيرية، حيث بلغت نسبة مشاركتهم 55% من إجمالي المتطوعين .
- **المصدر:** إحصائيات الجمعية الخيرية في السعودية، 2024.

- في دراسة أجرتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في 2023 أظهرت أن 80% من الشباب يعتبرون أن الدين يشكل دورًا مهمًا في حياتهم اليومية، مما يساهم في تعزيز شعورهم بالاستقرار النفسي .
- **المصدر:** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دراسة حول دور الدين في حياة الشباب، 2023.

بالإضافة إلى ذلك، تشير بعض الأرقام إلى الأثر الإيجابي للحج تحديدًا على الشباب:

- أظهرت دراسة استقصائية أن 90% من الشباب الذين أدوا فريضة الحج أبدوا التزامًا أكبر بالعبادات اليومية والأخلاق الإسلامية بعد عودتهم .

◦ **المصدر:** استطلاع رأي حول أثر الحج على الالتزام الديني للشباب، 2024.

• أفاد 85% من الشباب المشاركين في استطلاع رأي متخصص بأن تجربة الحج ساهمت في تعزيز هويتهم الإسلامية وفخرهم بدينهم وثقافتهم .
◦ **المصدر:** دراسة حول دور الحج في تعزيز الهوية الإسلامية للشباب، 2023.

• **تحسين العلاقات الاجتماعية:** أشار 75% من الشباب المشاركين في أحد رحلات الحج إلى أن الحج ساهم في بناء علاقات اجتماعية قوية مع مسلمين من مختلف أنحاء العالم، مما وسع آفاقهم الثقافية والاجتماعية .
◦ **المصدر:** بحث حول أثر الحج على العلاقات الاجتماعية للشباب، 2022.

عوامل النجاح:



وصف رحلة الأثر

في منى تكتسي الأجواء بنفحات الإيمان، ويشعر بالسكينة تتسلل إلى قلبه. يتقاسم الأحاديث والأحلام مع رفقائه، وفي تلك الليلة، يفيض قلبه بالدعاء والتضرع، يتوجه إلى الله بأسئلة تطمئن نفسه.

ثم يأتي صباح يوم التباهي يوم عرفة، تملؤه مشاعر الخشوع. يرفع أكفّه بالدعاء، ويشعر بأنه جزء من أمة واحدة، تتوجه إلى الله بالأمل. تتساقط دموعه فرحاً، ويشعر بقرب الله، كأن كل قلب يروي قصة خاصة.

وفي مزدلفة، يجتمع تحت سماء واحدة، ويرتبط بوحدة تزداد قوتها. يتأمل، يفكر، ويدرك أنه في رحلة تجديد مستمرة، حيث تتلاشى همومه.

وعند الصباح يأتي يوم العيد يوم النحر يوم الحج الأكبر، والقلوب مفعمة بالفرحة، يتوجه لرمي الجمرات، وكل حصاة يرميها يرمي معه هموماً أثقلت، يحلق أو يقصر ويعيش أجمل معاني العيد في أجمل البقاع، يشعر بأنه جزء من مجتمعٍ أوسع، يتشارك في الفرح والعطاء.

وفي أيام التشريق، تستمر الأجواء الإيمانية، يتبادل الأحاديث، ويتأمل في نعم الله، ويشعر بأن كل لحظة هي فرصة جديدة للتقرب.

ليحين موعد طواف الوداع، حيث يقف حول الكعبة، والقلب مليئ بالحب والشوق. يشعر بأن هذه اللحظة هي نهاية رحلة، لكنها بداية جديدة، يدعو الله أن يتقبل منه.

لماذا نساهم في رحلة الأثر

• العائد الاستثماري (التجارة مع الله)

تزداد مشاعر السكينة، وتتعزيز الروابط الإيمانية. يعود الشباب وقد اكتسبوا قوة جديدة في إيمانهم، ورغبة في نشر القيم، فعن كل شاب هو استثمار عظيم في الآخرة.

• العائد الاجتماعي

تساهم الحملة في تعزيز القيم الإسلامية في المجتمع، مما يساهم في تكوين جيل واع ومؤثر، يعمل على نشر الخير والمحبة.

• الأثر المستدام

الأثر الذي يتركه هذا الدعم في نفوس الشباب سيستمر طيلة حياتهم، مما يجعل الجهة المانحة جزءاً من عملهم الصالح.

قصص النجاح (رسائل المشاعر)



تفاصيل وأرقام:

- الفئة المستهدفة :
الشباب (18 – 25) عام
- مخرجات رقمية سابقة :



شركاء التنفيذ:

شركاء التنفيذ

شراكات فعالة مع الكيانات الشبابية بالإضافة
إلى عدد من المدارس والجوامع



- العدد المستهدف : 530 شاب

- المساحة:

- المواقع:

- الموازنة المالية.

لفتة ختام

إن الحج ليس مجرد رحلة إلى أماكن مقدسة، بل هو سفينة للروح، تحملنا إلى أعماق الإيمان، حيث تهدأ العواصف، وتستكين النفوس ويتجلى فيه نور الله في قلوب الشباب.

دعونا معًا لنكون صناع الأمل، نمنح 500 شاب الفرصة ليعيشوا تجربة تحول، ليعودوا إلى مجتمعاتهم وهم يحملون في قلوبهم شعلة الإيمان. فكل دعم نقدمه هو خطوة نحو بناء جيلٍ واعٍ، جيل يعرف قيمة الحياة ويعتز بدينه.

إن دعمكم هو أكثر من مجرد المال؛ إنه استثمار في الأرواح، وفي مستقبل مشرق يتجاوز حدود الزمان والمكان، ولتكن قلوبنا معًا نبضًا واحدًا يسعى لنشر الخير والمحبة.

فلنكتب سويًا سطورًا من الفخر، ولنجعل كل شاب يعود محملاً برسالة إيمان، ليكون قادة في مجتمعاتهم، حاملين راية النور. معًا، لنصنع أثرًا يُخلد في ذاكرة الزمن، أثرًا يُضيء دروب الأجيال القادمة.

وثائقي حملة فيض
المشاعر 1446هـ



مشاعر حاج
لعام 1446هـ

